سسلاما ياعسراق

ذكرياتي عن الحليب

_ هاشم العقابي

فى كل ليلة أتسلل بها للفراش يبدأ صراعى الروتيني لاستجلاب النَّوم. وفي لحظة إطلالة طلعته البهية أُرخي له كُل أعصابي مستسلما ومتوسلا به من كل قلبى أن يغلبنى أو يصرعنى. ومع هذا لا ادري لماذا يهرب منى هروب الجبان رغم إنى لم ابد أي نوع من المقاومة تجاهه. ومع هروبه تأتي هجمة من الافكار كالمعتاد. افكار تداهمني من هنا وهناك. مضحكة ومبكية. محزنة ومفرحة. وإنا اقلبُها واقلبها أملا، في بعض الاحيان، أن اقتنص منها فكرة لعمود. وهذا ما حدث ليلة البارحة بالضبط. اَخر فکرة استقرت فی رأسی هی انی عاهدت نفسی ان اکتب للقراء غدا شيئا متفائلًا، لكني غفوت.

وحين استيقظت لم تغادرني فَكرة التفاؤل. قررت أن اعتمد أولا على ذاكرتى التي تحتفظ بأشياء جميلة عن بغداد. شوارعها، مبانيها، أنهّارها، جسورها، باراتها، نواديها، بناتها، جامعاتها وحدائقها. استحضرت وجه ابي وأمي ووجوه اصدقاء الطفولة وأيامها. ثم أيام الشباب واصحابها. بصراحة لم تسعفني ذاكرتي بشيء حي وجميل.

فكرت أن أتناول فطور الصباح أولا، فلعل النفس تروق وتصبح أكثر ميلا لتذكر ما يسرها. وما ان مددت يدي لعلبة الحليب الكارتونية لأضع شيئا منه في كوب الشاي، حتى تذكرت الحليب المعقم العراقي. وبدون قصد دمدمت: "هذا وين وذاك وين". حضرت قنينة الحليب تلك في بالى رغم انى فارقتها منذ قرابة ٢٨ عاما. استحضرت طعم حلّيبها الشهي الذي كنت في بعض الأحيان أتناوله من الزجاجة الجميلة، أيضا، حتى أخر قطرة فيه. قلت ها هي الفكرة أتتك من حيث لا تحتسب. وان كانت المدن تترك في من يهاجرها، قسرا أو طواعية، ذكريات جميلة، فذاكرتي ما زالت تحتفظ بلذة وطعم ورائحة ما كانت توفره الشركة العامة لمنتجات الألبان للعراقيين. إذن لاكتب اليوم عن تلك المنتجات التي أراها واحدة من معالم بغداد أو جزءً من "فلكلورها الصناعي". الهدف هو أن أَذكر القُراء بها فلعل ما اكتبه يحثهم على تناولها لتنعش أرواحهم قليلا وليزيحوا عنها شيئا من العذاب الذي يكابدونه كل يوم. كانت تلك المنتجات توحي بما يشبه ["]البركة["] التي طارت

من كل شيء عندنا. فما عادت لفلوسنا ولا لأيامنا ولا حتى لعمرنا بركة. لم يكن الحليب المعقم فقط بل معه مجموعة من ذلك الحليب المطعم بالموز أو البرتقال وكذلك حليب الأطفال والقيمر والجبن واللبن المميز. كانت كاسة اللبن، وما أرخصها، لا تفارق الراحلين من الشعراء كعبد الأمير الحصيري وخالد الشطرى وجبار الغزي وعبد الله حسن وجودت التميمي. "مزة الفقراء الغنية"، هكذا كان يسميها الحصيري. اما جبار الغزي فقد كان مختصا ماهرا بتحويل غلافها الالمنيومي الرقيق إلى ملعقة أنيقة. كانت واحدة من النعم التي انعم بها العقل العراقي المتيقظ والضمير المخلص الذي انشأ الشركة في العام ١٩٥٦. كنت شبه متيقن بان تلك المنتجات لم تنهب ولم تسرق كما دمرت وسرقات خيرات كثيرة من العراق. مع ذلك، ولكى اقطع الشك باليقين، قررت أن اسأل عن حالها في هذه الأيام قبل أن استرسل بتفاؤلي وتغزلي بها. ويا للخيبة. فمع أول اتصال ببغداد جاءنى الرد: "تعيش .. لقد غاب ذلك الحليب ومشتقاته، وانطاك عمره فدوة". ثم عرفت انه قد حلت محله أنواع غريبة باهتة الشكل والطعم واللون والرائحة قادمة من السعودية وإيران التي شاع مرة خبر فساد حليبها. ثم بعد ان بحثت في الانترنت عرفت من تصريح لمستشار الأمن الغذائي في حكومة إقليم كردستان ان هناك أنواعا من الحليب السائل والمجفف معروضة في الأسواق مستوردة من دول قد لا تمتلك احداها اكثر من ٥ ألاف بقرة.

يذكر القرآن الكريم أن عزيز مصر أفزعته رؤيا سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. فما كان سيفعل لو رأى بالواقع لا بالحلم، ٤١٥ ألف بقرة و ٣٠٠ ألف جاموسة عراقية تأكلهن ٥ آلاف بقرة حنيية؟



نيويورك/١.ف.ب أخرجها بعصاه من كتاب كوفيكس كانت هي بطلته فى استفتاء اشتركت فيه المجلات الفنية الأمريكية الشجاعة المغامرة.. احتلت المركز الثاني في القائمة

مسال معنى ولسون

لاستطلاع رأي الجمهور وخبراء السينما والجمال إنجلينا جولى كنموذج لتمجيد جاذبية المرأة، فهى لاختيار أجمل عشر نجمات في السينما العالمية تتمتع بجسد أنثوي لا يتكرر كثيرا وبشرة ذهبية و أكثر هن حاذيبة لعام ٢٠٠٩. اللون.. بعدها جاءت الطفلة التي نضجت إيما وطسون بطلة أعلنت لجان التحكيم النتائج وتصدرت القائمة النجمة ميجان فوكس والتى جاء وصفها

أخر..

ساحرا

وكـــأن

سلسلة أفلام هارى بوتر صاحبة الجمال البلورى الشفاف والنموذج الأمثل لعارضات الأزياء.. جاءت وفقا لتقرير لجان التحكيم والجمهور بأنها فى المركز الرابع النجمة سكارليت جوناثان التى وكأنها امرأة مسن عسالم وضعتها اللحان بالإضافة إلى جمالها الفتان طريقتها المميزة في الكلام وتشيديدها على بعض الحروف والمقاييس التي جاءت متناسقة كما تقول الكتب.. أما وسليدانا بطلة فيلم

موهبتها كمصممة للأزياء وشبهرة دارها آراسماس في وقت قصير.. ذكرت القائمة أيضا النجمة ناتالى بورتمان والتى أطلقت عليها لجان التحكيم أودى هيبون القرن الحادي والعشرين بعينيها الواسعتين وبشرتها الصافية.. أما كريستين ستيوارت بطلة فيلم PANICROOM فقد احتلت المركز السابع.. وانضمت للقائمة أيضا ميلا كينيس أفضل استيراد أوكراني وصل إلى هوليوود، فهي خليط بين الحرارة الشديدة والبرود الأكثر حدة، فجمالها يتميز بالغموض وصوتها أكثر الأصوات تمىزا..

ستارتريك فقد اختارتها هوليوود لما تتمتع

به من جمال وذكاء وقدرتها على استغلال

أما المركز التاسع فكان من نصيب النجمة هيلينا بوتهام كارتر التي احتفلت بعيد ميلادها الأربعين ومازالت في قمة الجاذبية بجمالها الهادئ.. وفي نهاية قائمة العشر النحمة كانت وينسليت التى لقبتها اللجان بصاحبة المقام الرفيع والوردة الإنجليزية.

الفكاهة سلاح آخر يشهره ثوار ليبيا في وجه القذافي

التقضاؤل ينجيكم من الموت

هل تعلم أن التفاؤل يخفف من خطر الإصابة بالسكتات الدماغية؟! هذا ما وجده الباحثون في جامعة ميتشيغان في دراسة جديدة أظهرت أن التفاؤل الأكبر يقابله انْخفاض أكثر لخطر الْإصابة بسكتة دماغية. وأن الأشخاص الذين يتوقعون الأفضل في حياتهم يتخذون خطوات نشطة لتعزيز الصحة.

Gl

وقد نظر الباحثون في بيانات صحية تعود لما بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، ونظروا بشكل خاص في مجموعة تتألف من ٢٠٤٤ شخصا

الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٩ ٪ على مدى سنتين. يوبي أي كسبسر كساسب فسسى السعسائسم

> موسوعة جينيس للأرقام دخل كلب فى الولايات المتحدة القياسية بسبب حجمه الممين، لأمريكية من نوع جريت دين ويصل ارتفاع الكلب حتى كتفيه الدنماركي العملاق"، موسوعة إلى ١,٠٩ متر، كما يصل طوله جينيس للأرقام القياسية، كأكبر كلب في العالم، وفقاً لمَّا نشرته من أنفه حتى طرف ذيله إلى ٢,٢ صحيفة "الديلى ميل" البريطانية متر.

ويذكر أن وزن الكلب جورج يبلغ ۱۱۱ کیلوجرامًا ویصل وزن ما يتناوله من غذاء خلال الشهر الواحد إلى نحو ٥٠ كيلوجرامًا. يوبي اي



قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية: إن الفكاهة هي السلاح الذي تم اختياره في ميدان بلدة زنتان، الذي يطلق عليه اسم "ميدان التحرير"، بعد أن أصبح بؤرة الثورة التي اندلعت في فبراير الماضي. وأكدت الصحيفة البريطانية أن الميدان أصبح معرضًا لعربات عسكرية سلبت من قوات القذافي لتشاهدها الحشود، فقلب بلدة زنتان هو قلب الصراع ضد القذافي

في الجبال العارية الواقعة غرب ليبيا. ووصفت "الجارديان" مقاتلي زنتان بأنهم عديمو الخبرة لكنهم صلبون، سفاكون للدماء أكثر من غيرهم في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن سكان البلدة قولهم إن ١٩٥ قتلوا في الأشهر الخمسة الماضية، إذ فقدت بعض الأسر أكثر من فرد واحد من أبنائها.

وأوضحت أن هناك جداريات أخرى في البلدة تعكس روح التحرر من سلطة القذافي. ومنها صور من رسم عبد السلام محمد ومحمد لاندس، اللذين يقولان إنهما طالبان يقاتلان بفن الشوارع.وأشارت "الجارديان" إلى أن عبد السلام محمد (٢٢ عاما) الذي يرتدي قبعة تشى جيفارا يستمتع بحرية التعبير التي كان يمكن أن تلقى به في السجن أو أشد تحت حكم القذافي، ونقلت على لسانه "الثورة حررتنا، لا خوف بعد اليوم.. لقد كسرنا حاجز الخوف.. الأن نستطيع أن نقول ما نريد' وأمضت تقول إن الجداريات تشمل رسم صور مسيئة

تظهر القذافي بنجمة داود، فيما قال محمد "نحن وإسرائيل لا نتفق.. هم يقتلون الشعب الفلسطيني والقذافي يقتل الشعب الليبي، وبالتالي هو وإسرائيل أشقاء".بينما قال صديقه محمد لاندس: "الناس تطير فى السماء لاقتناص القذافي. هو ثعبان والثعبان أسوأ حيوان على الأرض، فهو دائمًا متوار يتقلب ويكذب. أريد أن أحطم وجهه بقدمي"، مشيرا إلى رسم يمثل الزعيم الليبي في صورة ثعبان في قبضة صقر. رەبترز

العرب استقلالهم عن الأتراك .

الباقية . وفي ما يتعلق بالعراق

فقد ألحقت معاهدة لوزان منطقة

كردستان الجنوبية بالدولة العراقية

الناشئة مما يعد خرقا للاتفاق مع

الكرد ، كما تناولت المعاهدة قضية

(۲٥٤٢ رجلا و٣٥٠٢ امرأة) لم يكونوا يعانون من السكتات عند بدء

الدراسة. وقد قيست معدلات التفاؤل لدى هؤلاء، وتبيّن تسجيل ٨٨

ولدى أخذ العلماء لمسائل العمر والجنس والمرض المزمن والصحة

العامة، وجدوا أن كل نقطة زيادة في التفاؤل كفيلة بخفض خطر

حالة سكتة دماغية خلال فترة الدراسة.



في مثل هذا اليوم 24 تم وز

صياحبات أسبسوأ مكياج في هوليوود

تحت العينين، أثناء خروجها للعشاء مع

الممثل كيفين كونولي أظهرها كالأشباح.

وأضافت الصحيفة أن لونجوريا -٣٥

رصىدت تقارير صحفية أسعوأ مكياج أن مبالغة إيفا لونجوريا، نجمة مسلسل زوجات يائسات" في مصحح العيوب

التي أساءت استخدام أدوات التجميل، المكداج على منطقة ما تحت العبن بشكل

لنجمات هوليوود؛ حيث كشفت الصور كثرة مساحيق بعضهن على الوجه إلى درجة أظهرتهن ك"الأشباح".

صباح امس، السبت. وأدرج الكلب "جورج العملاق'

من مدينة تاكسون بولاية

أريزونا جنوب غرب الولايات

لمتحدة، بشىكل رسىمي في

وذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية الخميس ٦ يناير/كانون الثاني ٢٠١١م





صحيح، فكانت النتيجة خطأ شديد البياض، بما لا يتناسب على الإطلاق مع لون بشرتها، يمتد من أسفل عينها اليمني، حتى يصل للجهة الأخرى من وجهها. ولم تكن لونجوريا هي النجمة الوحيدة،

فقدر صدت الكامير ات النحمة الأستر الية نيكول كيدمان -٤٣ عاما- ووجهها مغطى بالبودرة البيضاء، بحسب موقع "تو فاب" الفنى.وحذت بطلة فيلم "صديقتي السابقة الخارقة" النجمة أوما ثورمان – ٤ عاما– حذو نيكول كيدمان، والتقطتها العدسات

وأنفها ملطخ بالبودرة البيضاء. أما نجمة مسلسل التسعينات -دالاس-جوان فان أرك، فقد بدا وجهها غريبا بسبب كثرة المساحيق.

وضمت قائمة النجمات اللواتى ظهرن بمكياج سيىء باميلا أندرسون، وكيرى هيلسون، وكريستينا أجويليرا وجنيفير لوبيز وسيلينا جوميز وتراجي بي هنسون وليل كيم وتيلور مومسون.

عزيزي الزائر.. أي مكياج تراه أنت الأسوأ عريزي در المربع التي المربع من بين هذه الصور لنجمات هوليوود mbc

خرجت الدولة العثمانية من الحرب العالمية الأولى وهى تجر أذيال الهزيمة ، جراء تحالفها مع ألمانيا وقد أدرك الجانب الأخر تحالف بريطانيا وفرنسا وروسيا تلك الهزيمة من وقت مبكر ، فعقدوا اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم الممتلكات العثمانية في عام ١٩٦١ والحرب لم تزل قائمة ، وأصبح العراق من حصة بريطانيا وبعد انتهاء الحرب عقد المنتصرون معاهدة سيفر التى اعتبرها الأتراك حكما بالإعدام عليهم ، إذ أقرت حق الشعوب التي كانت منضوية تحت العلم العثماني بتقرير مصيرها ومنها الشعب الكردى بعد ان نال



الموصل ، وهي من اخطر التحديات التى واجهت العراق يومئذ ،فقد طالبت تركيا بإلحاق الموصل بها ، محتجة بان الموصل احتلت من قبل البريطانيين بعد الهدنة فى

قضيبة الحدود الفاصلة ببن العراق وتركيا بين بريطانيا الدولة المنتدبة على العراق والحكومة التركية فى غضون تسعة أشبهر ، وإذا لم يتوصلا الى حل خلال تلك الفترة يحال النزاع الى عصبة الأمم . أحيل النزاع فعلا الى عصبة الأمم ، وجهدت بريطانيا بعد ان أيقنت ان

الحرب العظمى ، وفي المادة الثالثة

من معاهدة لوزان تقرر تسوية

نفط العراق أصبح من امتيازاتها ، وبعد استفتاء قررت عصبة الأمم الإبقاء على ولاية الموصل في الدولة العثمانية ضمن الدولة العراقية وعهد الى الحكومة العراقية معالجة المشكلة الكردية !

حظك هذا اليوم



مهنياً: تفكّر في المضي بعمل إضافي لتتمكن من حلّ مشاكلك المالية المعلّقة. عاطفياً: تخطُّ الماضي و ابدأ حياة جديدة على الصعد كافة بعدما انفصلت عن الحبيب. اجتماعياً: تطلب العائلة منك أن تمضى المزيد من الوقت معها فافعل ذلك. رقم الحظ: ٨



مهنياً: تسير بخطى ثابتة وتصل قريباً إلى تحقيق أهدافك التي طالما حلمت بها. عاطفياً: لا تتردّد في التقدم والتعرّف إلى شخص من الطرف الأخر يثير إعجابك. اجتماعياً: لا تمنع ثقتك لأي كان، فهناك من يختبئ وراء ملابسه ويضمر لك الشر.رقم الحظ: ١٠



مهنياً: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، أنجز أعمالك بسرعة حتى لايغدرك الوقت. عاطفتاً: يفاجئك الحبيب بوقوفه إلى جانبك ومساعدتك في حل مشاكلك المستعصية. اجتماعيا: مارس بعض التمارين الرياضية لاسترجاع نشاطك وحيويتك وحماستك. رقم الحظ: ٤

۲۰ نیسان- ۲۰ أیار مهنياً: حدّد أهدافك وركّز عليها ولا تشتت نفسك بالتفكير بأمور غير مهمـة. عاطفياً: تفعـل المستحيل لإنجاح علاقتك بالحبيب ولكن محاولاتك لن تنجح. اجتماعياً: تقبّل الواقع الذي أنت فيه وابدأ صفحة جديدة بعيداً عن التشنّجات. رقم الحظ: ٩

الثور :



مهنياً: تنهال عليك الفرص وتكون مستعداً وواعياً لقطف الأفضل لك والانطلاق. عاطفياً: تقطع الأمر نهائيا في استرجاع علاقتك السابقة بشخص عزيز على قلبك. اجتماعياً: تفضّل قضاء بعض الوقت مع نفسك للتفكير واستعادة صفائك الذهني. رقم الحظ: ٤



مهنياً: يتضمن عملك تنقلات كثيرة ما يشعرك بالتعب ويعيق تنفيذ قسم منها. عاطفياً: استمتع بأفكار الحبيب ولا تفرض رأيك عليه وتفهم نزعته الاستقلالية. اجتماعياً: تفكَّر في أخذ إجازة للاستجمام ونسيان المشاكل والهموم الضاغطة عليك. رقم الحظ:



مهنياً: طوّر معداتك والوسائل التى تستخدمها ليكون العمل أسهل والنتيجة أسرع. عاطفياً: تتحذب لقاء الحبيب بسبب عدم رغبتك في مناقشة مسألة حساسة معه. اجتماعياً: يسدي إليك أحد الأصدقاء نصيحة فاعمل بها لأنها ملائمة ولمصلحتك. رقم الحظ: ٦



مهنياً: تكسب مبلغاً جيداً من المال يساعدك على تحسين وضعك المهنى والتقدّم. عاطفياً: تشعر بأن الحبيب يخفى أموراً عنك، أطلب منه أن يكون صريحاً معك. اجتماعياً: تشعر باستقرار عائلي جيد بعدما أعدت الصفاء إلى الأجواء مع العائلة. رقم الحظ: ٥



مهنياً: لا تتسرع في اتضاذ قرار حاسم قد تكون نتيجته خسارتك لأموال كثيرة. عاطفياً: تسير أمورك العاطفية تماما كما تريدها وتشعر بسعادة عارمة مع الحبيب. احتماعباً: وظَّف نشاطكَ في أمور مفيدة، فأنت قادر على تحقيق الكثير في هذا المجال.رقم الحظ: ١٤



مهنساً: استفد من نصائح الغير وملاحظاتهم، سيزيدك ذلك خبرة في مجال عملك. عاطفياً: انتبه إلى تصرفاتك حتى لا تثير غيرة الحس، فأنت لا تطيق فراقه. اجتماعياً: لإ تدع الأمور المالية تشغل بالك كثيراً وحافظ على هدوء أعصابك. رقم الحظ: ٨



مهنياً: تجاوز العراقيل والصعوبات التي تقف في طريقك وانطلق بثبات وقوة. عاطفياً: تلتقى شخصاً يهتف له قلبك منذ اللحظة الأولى ويقلب حياتك رأساً على عقب. اجتماعياً: تكون واثقا جدا بنفسك وبقدراتك



البقاء بقربك فترة طويلة. رقم الحظ: ٥



الافقى

۱ - لقب فيلسوف سياسى فرنسي ۲ – تکملن/ امر منکر (م)/ اصغر عملة عراقية ٣- نجمة ايطالية ٤ – غير مطهي / سهل ٥- طباخ/ عاصمة النمسا ٦- وعاء للماء/ مجرى ماء عذب ٧- مدينة عراقية

^- الاصابع ٩- عندي/ اقليم في امريكا

الجنوبية ١٠- عمر/ فيلم لعمر الشريف وسعاد حسني

العمودي

١- ما يقص به / العاصمة الليبية ۲- جاء وابعدنا/ عاصمة بريطانيا ٣- ننكره/ الة نفخ خشبية

		١	۲	٣	٤	0	۲	٧	٨	٩	۱.
	١										
	۲										
ى .	٣										
	٤										
	٥										
Ļ	۲										
	٧										
	٨										
	٩										
	۱.										

٤- توجه اليه الإدانة ٥- قفلاه/ سارق/ جرش ٦- ولاية امريكية عاصمتها ساكرامنتو

٧-ضعف/ مألوف(م) ٨- ادخر/ يسلبه ٩- طراوة/ اغنية لعبد الحليم ۱۰ - تغیر الماء وتعکره/ اشاهده



ولن يتجرأ أحد أن يقف في وجهك . رقم الحظ: ١٢

الحوت: ۱۹ شباط - ۲۰ آذار مهنياً: كن جدياً أكثر في تعاملك مع

الزملاء وتحمّل مسؤولية المهام التى تطلب منك. عاطفياً: تتلقبي الدعم الذي تريده من الشريك ما يسعدك ويشعرك براحة البال. اجتماعيا: كن و اثقاً بمحبة الجميع لك ورغبتهم في